

دراسات وبحوث

واضحاً من خلال ما نسطره إليكم حيث أن هناك ارتباطاً خاصاً ووثيقاً بين المعاني المختلفة والشهادة في سبيل الله. هذا بالإضافة إلى أن القرآن الكريم لم يكتف في الحديث عن الشهيد والشهادة بذكر هذا اللفظ بل تحدّث عن ذلك ضمن ألفاظ وتعبيرات أخرى أكثر توضيحاً وتفصيلاً. ولهذا سنتبع الحديث عن الشهادة في القرآن الكريم ضمن ثلاثة نقاط: 1 - مفاهيم الشهادة في القرآن. 2 - معنى الشهادة في سبيل الله في القرآن. 3 - مقام ورتبة الشهيد في القرآن. القسم الأول: مفاهيم الشهادة في القرآن استعملت مادة (شهد) في القرآن بصيغ متفاوتة ومختلفة كالشهادة والشاهد والشاهدين والشهود والأشهاد والشهيد والشهداء والمشهد والمشهود. وعلى صيغة الفعل الماضي والمضارع المجرد والمزيد من باب الأفعال والاستفعال. وإن الغالب منها جاء على ما هو الشائع والمعروف من معناها ولكنه استعمل في عدة موارد بمعاني متفاوتة أخرى. هذه أولاً خلاصة ما في (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) الذي يعتبر من أحسن الكتب المؤلفة في هذا الباب. صيغ الشهادة في القرآن الكريم 1 - شهد الشيء يشهده شهادة: حضره أو علم به مثل: «فمن شهد منكم